



أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 28 ديسمبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7154



أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



في هذا العدد

الافتتاحية

02 رفض قاطع للإرهاب ودعوة متواصلة لمحاربه

الإمارات اليوم

03 جواز السفر الإماراتي يعزز صدارته العالمية

تقارير وتحليلات

04 ادلب ساحة حرب مفتوحة.. ومأساة لجوء مستمرة

05 لماذا سيكون 2020 عاماً حاسماً بالنسبة إلى حماية البيئة؟

06 ماذا الذي يمكن استنتاجه من التقارب الثلاثي المتزايد بين روسيا والصين وإيران؟

شؤون اقتصادية

08 الإمارات الأعلى نمواً في دول «مجلس التعاون»

من إصدارات المركز

بمناسبة إصدار «الإمارات للدراسات» العدد الخامس من مجلة «أصحاب المصم»..

09 متخصصون وخبراء: المجلة إضافة نوعية مهمة إلى الصحافة المتخصصة



رفض قاطع للإرهاب ودعوة متواصلة لمحاربه

تتخذ دولة الإمارات العربية المتحدة موقفاً ثابتاً لا يتغير من الإرهاب، فهي تدينه بكل أشكاله وأياً كان مصدره ومهما كانت مبرراته؛ وهي لا تتوانى عن التعبير عن رفضها لأي عمل يستهدف المدنيين، ويثير الرعب في نفوس الأبرياء؛ وفي الوقت نفسه تحاربه، ولا تتردد في القيام بأي عمل أو تقديم أي دعم في مواجهته؛ وفي هذا السياق أدانت الدولة وبأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي وقع الأسبوع الماضي في بوركيينا فاسو، وأدى إلى وقوع عشرات الضحايا الأبرياء؛ كما أدانت الدولة الهجوم الإرهابي الذي وقع قبل ذلك بأيام في الصومال؛ وعبرت عن تضامنها مع هذه الدول وأهل الضحايا، واستعدادها التام لتقديم كل أشكال المساعدة الممكنة لهذه الدول. وموقف الإمارات هذا حازم، ولا يمكن أن يضعف أو تتراجع فيه قيد أنملة، مهما كانت الظروف؛ كما أنها ترفض أي تسامح أو تهاون أو تعاطف أو لين معه؛ وذلك لأن الإرهاب من أخطر الآفات التي تواجه المجتمعات البشرية؛ وآثارها تدميرية على كل المستويات.

وكما تدين دولة الإمارات الإرهاب وترفضه بشكل قاطع وتتخذ منه موقفاً حاسماً، فهي تحاربه بلا هوادة، بل إن محاربه في الحقيقة أولوية قصوى؛ وقد قدمت الدولة وما زالت تقدم التضحيات من أجل التخلص من هذا الشر، كما أنها لا تتوانى عن المشاركة بفاعلية في أي جهد إقليمي أو دولي من أجل محاربة التنظيمات الإرهابية، وما تقوم به في عدد من دول المنطقة خير شاهد على جهودها الدؤوبة في محاربة الإرهاب، وهي ملتزمة بمواصلة محاربتها لكل التنظيمات الإرهابية حتى تتم تنقية المنطقة والعالم من هذا المرض الخبيث. وهي تطالب في هذا السياق باتخاذ مواقف دولية أكثر حزمًا ليس فقط ممن يقوم بهذه الأفعال المشينة، سواء كانوا أفراداً أو جماعات، بل أيضاً الدول والجهات التي تدعمه؛ فما كان للجماعات الإرهابية أن تنمو وتجد ملاذات آمنة لها في العديد من الدول لولا وجود دعم من جهات ودول تستخدمه لأغراض سياسية وتحقيق غايات خبيثة تلحق الضرر بالأمن والاستقرار في كل مكان. كما أن الظاهرة تعقدت وانتشرت بشكل غير مسبوق؛ ولا يمكن لأي دولة أو تحالف أو تجمع إقليمي أو دولي وحده أن يحقق الانتصار الحاسم عليها؛ ومن هنا، فإن الحاجة ماسة إلى تبني استراتيجيات دولية شاملة تشارك فيها كل الدول دون استثناء لمكافحة هذا الخطر وإنهائه.

كما أن دولة الإمارات تتعامل مع الظاهرة أيضاً بصورة واقعية، فهي تدرك، وبغض النظر عن وجود دول أو جهات داعمة أو راعية، أن هناك أسباباً موضوعية تؤدي إلى الجنوح نحو الإرهاب، منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو اجتماعي؛ ومنها ما هو أمني، ومنها أيضاً ما هو سياسي. ولهذا فإن دولة الإمارات تؤكد دائماً وأبداً ضرورة تبني استراتيجية شاملة لعلاج هذه الظاهرة من جذورها. وهنا لا يمكن أن تبقى المقاربة الأمنية هي المنطلق؛ فهناك وسائل لا بد أن يتم تفعيلها بشكل أوسع، منها ما يتعلق بتجفيف منابع الإرهاب والتركيز على من يدعمه أو يقدم له أي شكل من أشكال المساعدة وتحت أي مبرر؛ فما دام هناك تمويل وجهات تستخدم الإرهاب والإرهابيين لتحقيق مكاسب معينة، فهذا يعني استمرار وجود الإرهاب. كما لا بد من الاهتمام بالعوامل الأخرى، سواء كانت موجدة للإرهاب أو مغذية له، وخاصة الظروف الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية. أما فيما يتعلق بالجانب الفكري؛ فلا شك أن ظاهرة الإرهاب لها جذورها في الأفكار، سواء المتطرفة أو تلك التي لا تراعي قيم المجتمع ومبادئه؛ فالعمل على تصويب الخطاب الديني والإعلامي وفي الوقت نفسه اتباع أساليب الحوار والتواصل مع الشباب والفئات التي يمكن أن تتأثر بالفكر المتطرف أمر حيوي، بل وحاسم من أجل وضع حد لانتشار هذه الآفة والتخلص منها بشكل نهائي.

جواز السفر الإماراتي يعزز صدارته العالمية

يواصل جواز السفر الإماراتي تحقيق الإنجازات غير المسبوقة، حيث عزز صدارته في المركز الأول منفرداً كأقوى جواز سفر في العالم وفقاً لمؤشر «باسپورت إندكس»، حيث يمكن لحامله الآن أن يدخل 180 دولة من دون تأشيرة مسبقة، وذلك من أصل 198 دولة حول العالم. فقد حصل الجواز الإماراتي العادي على إعفاءات التأشيرة المسبقة من أربع دول جديدة هي: جنوب إفريقيا، وبينين، وغينيا الاستوائية، وكيريباتي؛ وبهذه النتيجة لم يتبق أمام المواطن الإماراتي ليُدخل بقية دول العالم دون تأشيرة مسبقة، سوى 18 دولة.

لا شك أن هذا الإنجاز الذي فاق كل التوقعات، له أهمية كبيرة جداً، وينطوي بالطبع على العديد من الدلالات، من بينها: أولاً، وقبل كل شيء، يؤكد أن المواطن الإماراتي يمثل الأولوية في اهتمامات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التي تعمل باستمرار على توفير مقومات العيش الكريم وتوفير الراحة لكل أبناء الشعب؛ ولا شك أن السماح لمواطني الدولة بالدخول إلى 180 دولة حول العالم من دون تأشيرة مسبقة، له نتائج إيجابية كثيرة عليهم وعلى أكثر من مستوى، سواء للدراسة أو العمل أو السياحة أو العلاج، وهذا بدوره يعمق من قيم الانتماء إلى الوطن والولاء للقيادة، التي تعمل ليل نهار من أجل سعادة المواطن وضمان مستقبل الأجيال القادمة. ثانياً، يعكس مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الساحة الدولية، لما تتمتع به من احترام وثقة وتأثير إقليمياً ودولياً، فجواز السفر في الحقيقة بات يعكس الوجه الحضاري للدولة، وما تحظى به من احترام وتقدير على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهذا لم يأت من فراغ وإنما تقف وراءه سياسة حكيمة وقيادة رشيدة عملت بجد على بناء صورتها الناصعة في الخارج، حتى أصبحت الإمارات عنواناً للحكمة والاعتدال والتعايش والسلام، وفي الوقت نفسه رمزاً للإنجاز والتفوق على المستوى الدولي. وهذا كله يجعل دول العالم المختلفة حريصة على الانفتاح عليها وتعزيز علاقتها معها في المجالات كافة، ومن ثم فتح أبوابها لمواطنيها بدون أي قيود. ثالثاً، يدل على قوة وحيوية الدبلوماسية الإماراتية، فهذا الإنجاز الكبير هو نتاج جهود دؤوبة كبيرة قامت بها وزارة الخارجية والتعاون الدولي بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الذي يقود الدبلوماسية الإماراتية في الخارج بكل جدارة واستحقاق؛ حيث تضاعفت الجهود خاصة خلال عامي 2018 و2019، وأثمرت ليس فقط في حصول الجواز الإماراتي بحلول الأول من ديسمبر من عام 2018 على المركز الأول، بدخوله 167 دولة، بل عزز هذا التقدم بشكل كبير، حيث حصل على ثلاثة عشر إعفاء في عام 2019؛ وهو إنجاز ربما غير مسبق عالمياً. رابعاً، يعكس الصورة الإيجابية للمواطنين الإماراتيين في الخارج، باعتبارهم يعبرون عن نموذج الإمارات في الانفتاح والتعايش المشترك والاندماج مع الثقافات والحضارات المختلفة، وهذا لا شك يعمق الثقة العالمية بالمواطن الإماراتي وسلوكه الحضاري في أي مكان يذهب إليه. كما تنعكس هذه الصورة الإيجابية أيضاً في المعاملة الحضارية التي يلقاها المواطن الإماراتي في أي مكان من العالم يذهب إليه.

إذاً تعزيز صدارة جواز السفر الإماراتي عالمياً، وتمكّنه من دخول 180 دولة، إنجاز تاريخي كبير، ويستحق الثناء والتقدير والاحتفاء بالفعل؛ لما له من انعكاسات إيجابية كبيرة على حياة المواطنين ورفاهيتهم، التي تبقى دائماً وأبداً الأولوية لدى القيادة الرشيدة، والشغل الشاغل لكل أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة.



إدلب ساحة حرب مفتوحة.. ومأساة لجوء مستمرة

في الوقت الذي تستيخ فيه الطائرات الإسرائيلية أجواء سوريا، يواصل النظام السوري وحلفاؤه حملتهم الشرسة على محافظة إدلب ومناطقها في محاولة للقضاء على ما تبقى من الفصائل المسلحة التي لا تزال تسيطر على مساحة محدودة من ريف المحافظة، وبالتالي إثبات السيادة على هذا الجزء من البلاد بصرف النظر عن النتائج الكارثية التي تتسبب بها عمليات القصف العنيف والخسائر البشرية الفادحة التي توقعها في صفوف أهالي المنطقة.



الطرف الأكثر تضرراً من الحرب هو الذي لا ناقة له فيها ولا جمل، وهم الأهالي الذين يدفعون الثمن الأكبر، ويضطرون إلى التحول من مواطنين إلى نازحين ولاجئين، حيث تظهر الإحصاءات أنه مع تقدم القوات السورية في جنوب شرق إدلب خلال الأسبوعين الماضيين، نزح آلاف الأشخاص عن مدينة معرة النعمان الكبيرة التي كانت قد لجأت إليها أسر كثيرة بعد نزوحها من مناطق أخرى في سوريا استردتها القوات السورية في وقت سابق، وذلك بعد أن تمكنت القوات السورية بدعم من القصف الجوي الروسي من الإطباق على المدينة الاستراتيجية، وهو ما كان من شأنه دفع المدنيين إلى النزوح شمالاً بالقرب من الحدود التركية، وبالتالي إلى حدوث أزمة إنسانية جديدة في سوريا وزيادة عدد النازحين من منازلهم في إدلب منذ أوائل نوفمبر الماضي إلى نحو 210 آلاف شخص.

إدلب، في حسابات دمشق وموسكو المعلنة، هي المعركة التي ستحسم الحرب، لكن طريقة الحسم ونتائجه ستكون باهظة الثمن ليس على النظام ولا على حلفائه ولكن على أرواح السوريين ودمائهم ومستقبلهم التي باتت كلها وقوداً لإثبات سيادة منقوصة انتهكتها إسرائيل قبل عدة أيام حين قصفت ما طاب لها من أهداف في ريف دمشق شملت مواقع لقوات النظام والمليشيات الإيرانية، وما زالت تنتهك كل يوم على يد الحلفاء والأعداء وحتى النظام نفسه الذي يحاول فرضها.

آخر الأنباء الواردة من سوريا تفيد بأن الجيش السوري، المدعوم بالطيران الروسي وبمليشيات إيران وحزب الله، تمكن من تحقيق نتائج ملموسة وتطوير بعض نقاط المراقبة التركية في المحافظة، ومن ثم المزيد من التقدم صوب مدينة معرة النعمان وريفها الذي يعتبر بشكل أو بآخر آخر جيب رئيسي للمعارضة المسلحة في سوريا.

وتقول المصادر إن الموقع العسكري التركي قرب قرية الصرمان والطريق السريع الرئيسي الذي تسيطر عليه المعارضة، والذي يمتد شمالاً إلى مدينة حلب التي تسيطر عليها الحكومة، ثم إلى العاصمة دمشق باتجاه الجنوب أصبح الآن تحت حصار القوات السورية المدعومة من مقاتلين تساندتهم إيران.

ولتركيا 12 موقعاً في إدلب بموجب اتفاق أمني أبرمته عام 2017 مع روسيا وإيران الداعمين الرئيسيين للرئيس السوري بشار الأسد، وقد وقعت عدة هجمات على المواقع منذ ذلك الحين ما دفع تركيا للرد، لكن الضغوط الروسية على دمشق أوقفت إطلاق القوات السورية النار عليها.

وتؤكد الأخبار والبيانات التي يصدرها الطرفان المتقاتلان أن ريف إدلب ومحيطها يشهدان معركة طاحنة ومتواصلة، وسجالاً ما بين كرفر، حيث تؤكد الفصائل المسلحة أنها ستواصل القتال وأنها صاحبة اليد الطولى في المنطقة حتى الآن، وأن معظم ضحايا قصف النظام وداعمه الطيران الروسي هم من المدنيين الأبرياء، حيث يودي بحياة العشرات منهم يومياً، بل ويقضي على عائلات بأكملها في هجمات هي الأشرس والأعنف على ريفي إدلب الجنوبي والشرقي منذ سبتمبر الماضي، فيما تقول دمشق وحلفاؤها إن هجماتها المتصاعدة منذ أسابيع لا تطال المدنيين ولا تستهدف سوى المناطق التي يوجد فيها المسلحون وإنها تصب بمجملها في إطار معركة استعادة سيادة الدولة على محافظة إدلب والقضاء على آخر معاقل هيئة تحرير الشام أو جبهة النصرة.

يتناول تقرير «دويتشه فيله» الألماني الجهود الدولية لحماية البيئة، ويقول إن العام المقبل سيكون حاسماً في هذا المجال، حيث ستصبح اتفاقية باريس للمناخ سارية المفعول.

لماذا سيكون 2020 عاماً حاسماً بالنسبة إلى حماية البيئة؟



شراكات مهمة مع الصين وإفريقيا الجنوبية أو روسيا: فقط عندما تنجح أوروبا في هذا المسار ستتبع بلدان نامية وصاعدة هامة. وهذا ما يعتبره أيضاً كريستوف بالس، خبير المناخ من المجموعة البيئية WWF وقال لدويتشه فيله: «نحن نقف في نقطة تحول، وفي حال تنفيذ الصفقة الخضراء الأوروبية فإننا سنحصل على شراكات مع دول صاعدة مثل الهند والصين وإفريقيا الجنوبية، وكذلك على سبيل المثال روسيا لتنفيذ هذه الاتفاقية».

مزيد من الضغط من حركة «جمعة المستقبل»: منذ الآن يتضح أن حركة الشباب «جمعة المستقبل» بشخصيتها البارزة، التلميذة السويدية غريتا تونبيرغ في المقدمة سترفع الضغط على الدول لأخذ حماية المناخ على محمل الجد. وتراهن نائبة البرلمان الألماني من الخضر، ليزا بادوم على حركة إضراب التلاميذ، وتقول: «شاهدنا في العام الجاري 2019 سبعة ملايين شخص في الشارع. والآن يتعلق الأمر بتفريغ ذلك في عمل سياسي، ويجب على الاتحاد الأوروبي أن يتقدم الركب والصين تنتظرن، حيث إنهم سيرفعون من تطلعاتهم».

يجب على ألمانيا تنفيذ التخلي عن الفحم: في مؤتمر مدريد لم تفعل الصين ذلك، برغم أنها أكبر منتج للغازات السامة في العالم. وبالتالي سيتعلق الأمر في عام 2020 بتعاون جيد بين أوروبا والصين. وفي النصف الثاني من العام عندما تتولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي ومن المرتقب التركيز على حماية المناخ ضمن قمة بين الاتحاد الأوروبي والصين في لايبستيج. وتراهن ليزا بادوم على أن تتولى ألمانيا داخل الاتحاد الأوروبي دوراً ريادياً في حماية المناخ حتى ولو أن ألمانيا لم تحقق أهدافها في حماية المناخ في عام 2020. وفي ألمانيا يُتوقع أيضاً أن تقرر الحكومة خطوات إضافية ضمن رزمة المناخ، ولاسيما التخلص من الفحم حتى عام 2038.

«السنة المقبلة حاسمة حقاً». هذا ما قيل في الغالب في موضوع حماية المناخ الشائك. وهذا ما كان سائداً في عام 2009 قبل مؤتمر البيئة للأمم المتحدة في كوبنهاغن، الذي كان سيتقرر فيه اتفاق دولي كبير توقع عليه الدول الـ 190. وهذا ما فشل بشكل ذريع، واختلفت الدول فيما بينها إلى آخر رمق وتفرقت من دون اتفاق. وحتى في عام 2015 كان الوضع كذلك. إلا أن هذه المرة تحقق النجاح قبل ست سنوات، حيث تم في باريس الاتفاق على اتفاقية المناخ الجديدة ببعض الأهداف والوعود المالية وبتفاوض كبير. لكن الاتفاقية لم تتم معالجتها في التفاصيل، ولهذا بالتحديد سيكون عام 2020 عاماً حاسماً في تقليص الغازات السامة.

«2020 سيكون عاماً مفصلياً»: في غلاسغو السكوتلاندية سيُقام في نهاية السنة مؤتمر المناخ المقبل الذي من شأنه الموافقة على جميع تفاصيل اتفاقية باريس التي ظلت في عام 2015 مبهمه؛ حيث يجب على الدول الأعضاء التحقق من أهداف حماية المناخ الوطنية والرفع من مستواها قدر الإمكان. وهذا سيكون صعباً. وقد أكدت حوالي 80 دولة الآن عزمها القيام بذلك، لكن دولاً لها قسط مرتفع من الغازات السامة ليست ضمن تلك القائمة.

أهداف المناخ الحالية غير كافية: قبل أيام كان مؤتمر الأمم المتحدة في مدريد أمام الفشل وفي النهاية تم التوصل إلى حل ضعيف ليس له دلالة. لكن في السنة المقبلة يجب على الدول أن تقدم نتائج إذا كانت هناك رغبة حقيقية في تفعيل اتفاقية باريس. فعود المناخ الحالية لا تحقق الهدف في تحديد سخونة الأرض التي يقدر الخبراء بأنها ستتجاوز ثلاث درجات إذا لم يتم الرفع من مستوى الأهداف.

يجب على أوروبا تقديم نتائج: كل الأنظار تتجه في هذا الإطار إلى أوروبا، وكذلك إلى ألمانيا، ولاسيما بعدما اتصلت الولايات المتحدة الأمريكية نهائياً من اتفاقية باريس للمناخ. ورئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورزولا فون دير لاين أعلنت أن حماية المناخ أحد أهدافها الرئيسية. وفي خطوة أولى توصلت إلى أن اتفاق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي حتى عام 2050 على التخلص من الغازات المضرّة بالمناخ يعني تحقيق مستوى انبعاثات يمكن تعويضه في مكان آخر. لكن من أجل ذلك يجب الرفع من مستوى الأهداف وتوفير 40% من الغازات السامة حتى عام 2030.



تناول الدكتور راجيسواري بيلاي راجاجوبالان، خبير ورئيس «مبادرة السياسة النووية والفضائية في مؤسسة أوبزرفر للأبحاث» التي تُعتبر إحدى المؤسسات الفكرية الرائدة في الهند، في مقاله المنشور في مجلة «ذا دبلومات» المآلات والنتائج المتوقعة للتقارب الثلاثي المتزايد بين روسيا والصين وإيران، وخاصة في ظل المناورات البحرية الثلاثية للدول الثلاث في منطقة المحيط الهندي.

ماذا الذي يمكن استنتاجه من التقارب الثلاثي المتزايد بين روسيا والصين وإيران؟



صرح قائلاً: «نحن وجمهورية الصين الشعبية وإيران نقوم بإعداد مناورات بحرية لمحاربة الإرهابيين. وفي تعليقه على المناورات الثلاثية، صرح لافروف في الثاني من أكتوبر الماضي، أن المناورات تهدف إلى تدريب قوات الدول الثلاث كجزء من الجهود المتعلقة بمكافحة القرصنة والإرهاب.

وبصرف النظر عما يتم إعلانه صراحةً أو ضمناً، فإن الأسس الجيوسياسية للتعاون الثلاثي واضحة جداً، التي أهمها، محافظة الدول الثلاث على علاقة معادية إلى حد ما مع الولايات المتحدة وإثبات استعدادها المتزايد لاتخاذ المزيد من الخطوات من أجل التعاون في المجال الأمني لتوضيح قدرات تلك الدول. وأثناء حديثه إلى وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء في وقت سابق، ألمح الأدميرال خانزادي إلى أن «المناورات المشتركة بين العديد من البلدان، سواء في مجال البر أو البحر أو الجو، تشير إلى توسع ملحوظ في التعاون فيما بينها». ولكن الأهمية الاستراتيجية لمثل هذا التعاون يجب أن تُفهم على نطاق أوسع أيضاً. فهذه المنطقة شهدت نشاطاً عسكرياً متزايداً، حيث أجرت الولايات المتحدة مناورات بحرية في البحرين في شهر نوفمبر الماضي لحماية خطوط الملاحة والشحن البحري

في حين أن الكثير من الاهتمام بالتحالفات الثنائية في المنطقة الآسيوية يميل إلى التركيز على تلك التي تضم الولايات المتحدة وحلفاءها وشركاءها مثل اليابان وكوريا الجنوبية، إلا أن هناك ترتيبات أخرى تحدث بين دول أخرى، وخاصة تلك الترتيبات التي أبرمتها الصين وروسيا على مدار الأعوام القليلة الماضية.

وأحد الأمثلة على تلك الترتيبات هو العلاقة بين الصين وروسيا وإيران. وشأنها شأن العديد من الترتيبات الأخرى، فإن العلاقة بين الصين وروسيا وإيران تُمثل نتاج مزيج من الروابط القائمة بين الدول الثلاث والتقاربات الأخيرة القائمة على توجهات تلك الدول والتطورات الجارية في المنطقة، بما في ذلك المعارضة المتزايدة للولايات المتحدة التي زادت حدتها أكثر في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتم في الأسابيع الأخيرة تسليط الضوء على العلاقة بين الصين وروسيا وإيران، حيث من المقرر أن تعقد الدول الثلاث أول تدريب بحري مشترك في المحيط الهندي في وقت لاحق من هذا الشهر، حيث نقلت وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن قائد البحرية الإيرانية، الأدميرال حسين خانزادي، قوله إن إيران ستجري مناورات ثلاثية تُسمى «حزام الأمن البحري» ابتداءً من أمس 27 ديسمبر الجاري. وكشف خانزادي أن هذه المناورات هي جزء من التعاون البحري الأوسع بين إيران والصين، الذي يشمل أيضاً إنتاج المدمرات والغواصات.

وفي حديثه إلى وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، ذكر خانزادي أن التدريبات البحرية ستُجرى في شمال المحيط الهندي، حيث تشير التقارير أيضاً إلى أن كلاً من طهران وبكين تدرسان «مخططاً طويل الأجل للتعاون العسكري». من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على المشاركة الروسية في هذه المناورات البحرية عندما



لإظهار تحالفهم المتزايد. فعلى سبيل المثال، ذكرت إيران بشكل صريح أن التدريبات البحرية الثلاثية هدفها إرسال رسالة استراتيجية مفادها، أن الدول الثلاث المشاركة «وصلت إلى نقطة استراتيجية عميقة في علاقاتها، فيما يتعلق بمصالحها المشتركة وغير المشتركة، والاحترام المتبادل للمصالح الوطنية لبعضنا البعض». وفي المقابل، فإن الصين أكثر حذراً فيما يتعلق بالبيانات الرسمية، لأن محلي الأمن الصينيين يقولون إن بكين لا ترغب في «الانجرار إلى صراعات الشرق الأوسط». في ظل هذه الارتباطات البحرية المتصاعدة من قبل تحالفات مختلفة من القوى، ستتم مراقبة المناورات البحرية الثلاثية بين الصين وإيران وروسيا ببعض القلق، وخاصة أن هذه المناورات تحدث في منطقة شهدت زيادة للمشاركة العسكرية للعديد من الدول. وعلاوة على ذلك، فإنه يوجد هنالك مخاوف لدى الدول الأخرى مثل الهند، التي لديها الكثير من القلق والتحفظات على احتمال مشاركة دول أخرى في هذه المناورات الثلاثية، ولا سيما باكستان، التي كانت دعوتها المحتملة مصدراً لعناوين الأخبار، وخاصة عندما أشار الأدميرال خانزادي إلى أن إسلام آباد هي موضع ترحيب للمشاركة في المناورات الثلاثية.

ويمثل التقاء الصين وإيران وروسيا بحد ذاته تطوراً استراتيجياً كبيراً، ولهذا، فإن إضافة دول مثل باكستان إلى هذا المزيج سوف يزيد من المخاطر. وبصرف النظر عن الطريقة التي تسير بها الأمور، فإنه من الطبيعي أن يكون هنالك اهتمام بالغ بالتحالفات الثلاثية أو الرباعية، وخاصة تلك التي تحدث بدون إشراك الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها.

في مياه الخليج العربي التي شهدت توترات متزايدة في الآونة الأخيرة. كما تخطط الولايات المتحدة أيضاً لبدء نشاط «مجموعة الأمن البحري الدولي» في الخليج العربي بمشاركة كل من أستراليا والبحرين والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. وفي هذا الشأن، صرحت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي في شهر نوفمبر الماضي أن «مبادرة المراقبة البحرية الأوروبية» ستتمركز في القاعدة البحرية الفرنسية في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ستشارك هذه المبادرة في المراقبة والحفاظ على حرية الملاحة في مياه الخليج العربي.

وبالإضافة إلى التعاون الثلاثي بين الصين وروسيا وإيران، فإن لدى روسيا مبادراتها الخاصة التي من ضمنها «مبادرة الأمن الجماعي في الخليج العربي» التي تدعمها الصين أيضاً. وفي الوقت نفسه، يوجد لدى إيران مبادراتها الخاصة بها التي من ضمنها «مبادرة أمن هرمز للسلام». وفي هذا السياق، صرح علي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن «مبادرة أمن هرمز للسلام» لن تشمل أي قوى أجنبية وستكون تحالفاً لدول إقليمية. وتأتي هذه المبادرة الإيرانية في الوقت الذي يزيد فيه الحرس الثوري الإيراني من نشاطاته المعتمدة على استخدامه القوارب السريعة لمضايقة ومطاردة السفن البحرية الأجنبية، وفي الوقت الذي تعمل فيه البحرية الإيرانية على تطوير قدراتها البحرية من خلال شراء طائرات بدون طيار جديدة وغيرها من التقنيات العسكرية الحديثة، فإن لدى كل من الصين وإيران وروسيا حافزاً لاستخدام المناورات البحرية الثلاثية

الإمارات الأعلى نمواً في دول «مجلس التعاون»

إلى أداء أسواق الأسهم والسندات في الدولة خلال الفصل الثالث من العام الجاري. وتطرق التقرير إلى أداء بورصات دولة الإمارات، فذكر أن شركات عدة عاملة بالدولة أعلنت خلال الربع الثالث من العام الحالي 2019 التزامها طرح أسهمها في اكتتاب عام أولي، بل ومنها من اتخذ بالفعل خطوات عملية على أرض الواقع في هذا الاتجاه.

وذكر موقع «إندستري هيرالد 24» الشبكي أن دولة الإمارات لها قصة مالية متعددة الأبعاد نجحت من خلالها في التحول إلى مركز مالي ونقدي متفرد ومتميز تماماً عن أقرانه من دول الجوار. وأكد التقرير أن هذا النجاح مؤثّق بأكثر من دليل دامغ يتمثل في التصنيفات المتقدمة التي حصلت عليها الإمارات في أكثر من مؤشر اقتصادي تنافسي عالمي؛ ومنها «مؤشر التنافسية العالمية» و«مؤشر سهولة تنفيذ الأعمال التجارية»، و«المؤشر العالمي للابتكار».



تصدرت دولة الإمارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في النمو الاقتصادي على مدى السنوات الخمس الأخيرة، وذلك وفقاً للإحصائية التي نشرها، أمس، موقع «سبيكتاتور إنديكس» الشبكي المتخصص في نشر الإحصائيات والتصنيفات. وبلغت نسبة النمو الاقتصادي التي حققتها دولة الإمارات على مدى السنوات الخمس الأخيرة 23%، لتحل بها المركز الأول خليجياً. وتفوقت نسبة النمو في الدولة على نسبته في الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغ النمو الاقتصادي فيها خلال الفترة المذكورة نفسها 21%، وهي نسبة النمو الاقتصادي نفسها التي حققتها هولندا، أيضاً، خلال الفترة نفسها.

إلى ذلك توقعت شركة برايس ووتر هاوس كوبرز «بي دبليو سي» البريطانية للخدمات المهنية أن تشهد أسواق رأس المال في دولة الإمارات انتعاشاً قوياً في القريب العاجل. وذلك استناداً

السودان سيلغي دعم الوقود تدريجياً في 2020



قال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، أمس الجمعة، إن الحكومة الانتقالية في السودان تخطط لإلغاء دعم الوقود تدريجياً في العام المقبل 2020 ومضاعفة أجور القطاع العام لتخفيف أثر تنامي التضخم. ولم يذكر البدوي كيف ستُمول ميزانية العام المقبل، ولا توقعات الحكومة للإيرادات والإنفاق. لكنه أبلغ الصحفيين أن دعم البنزين سيُلغى تدريجياً عام 2020 في حين سيستمر دعم القمح وغاز الطهي لمساعدة الفقراء.

والدعم عبء رئيسي على مالية الحكومة. وبغية تخفيف أثر التضخم والفقير، تريد الحكومة مضاعفة أجور الوظائف العامة، وزيادة الحد الأدنى إلى ألف جنيه سوداني (22 دولاراً) من 425 جنيهاً، حسبما ذكر البدوي. وفي أكتوبر الماضي، بلغ معدل التضخم الرسمي 58 بالمئة، لكن الشواهد تشير إلى أن الأسعار تزيد بمعدلات أسرع كثيراً. وقال البدوي إن ميزانية عام 2020 ستزيد الإنفاق على التعليم والإنفاق الاجتماعي، وستتضمن مساعدات للأسر المحتاجة، ورصد 9.3 مليار جنيه إضافية للولايات المتأثرة بأعمال قتال أو تمرد.

النفط يسجل ذروة 3 أشهر بفعل تراجع المخزون وتفاؤل المستثمرين

ارتفعت أسعار النفط لتحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي، أمس الجمعة، متمسكة بأعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر بعد بيانات جديدة أظهرت تراجع مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع بكثير، في حين تدعمت موجة صعود في سوق الأسهم قرب نهاية السنة بأرقام اقتصادية قوية وتفاؤل حيال اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وصعد خام برنت 24 سنتاً ليتحدد سعر التسوية عند 68.16 دولار للبرميل، في أعلى مستويات له منذ منتصف سبتمبر. وصعد خام القياس العالمي حوالي 27 بالمئة منذ نهاية 2018، وزاد خام غرب تكساس الوسيط أربعة سنتات ليخلق على 61.72 دولار للبرميل، وهي ذروة ثلاث سنوات أيضاً. وخام القياس الأمريكي ارتفع 36 بالمئة هذا العام. وتراجعت مخزونات الخام الأمريكية 5.5 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 20 ديسمبر الجاري إلى 441.4 مليون برميل، حسبما قالت إدارة معلومات الطاقة. وفاق التراجع بكثير توقعات المحللين حول انخفاض قدره 1.7 مليون برميل.

مناسبة إصدار «الإمارات للدراسات» العدد الخامس من مجلة «أصحاب الهمم» متخصصون وخبراء: المجلة إضافة نوعية مهمة إلى الصحافة المتخصصة

والأكاديميين من دول عربية مختلفة، أشادوا بالمجلة وثنّموا تجربتها المتميزة بمناسبة الاحتفال بمرور عام على صدورها. وحملت «قضية العدد» عنوان «الإعلام وأصحاب الهمم»، وقد نوقشت القضية من خلال مقالات عدّة، حول البنية التشريعية التي تحكم تغطية موضوعات أصحاب الهمم، ودور الإعلام في تحريك قضايا أصحاب الهمم، وأهمية التدريب الإعلامي في إعداد إعلاميين من أصحاب الهمم، والتأثير الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة قضاياهم. كما ضمّت المجلة موضوعات عدّة، أبرزها تجربة «مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية» في العلاج بالموسيقا، والجهود التي يبذلها «مركز راشد لأصحاب الهمم» في دبي اعتماداً على الأفكار الابتكارية في مجال خدمة أصحاب الهمم، إضافة إلى الأندية الرياضية التابعة لـ «مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم» والبطولات التي حققتها، ومشاركة أصحاب الهمم في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019، مرشحين وناخبين.

وحول نجاحات أصحاب الهمم في مختلف أنحاء العالم العربي، تناول العدد الخامس من المجلة، قصة الشيخة شيخة القاسمي التي أصبحت أحد ناشطي «المُنصرة الذاتية» في العالم، إلى جانب إنجازاتها الرياضية، وعادل الهاشمي صاحب اللمسات المؤثرة في فن التصوير، وعبدالله حمasha الذي يقاوم مرض ضمور العضلات ويعمل على كسب رزقه بنفسه، وكذلك قصة الفتاة ملاك التي تمكنت بمساعدة والدتها من مواجهة اضطراب التوحد.

وفي مجال الثقافة والفنون، تضمنت المجلة رؤية تحليلية لشخصية الكفيف في المسلسل الكويتي «دفعه القاهرة»، والعرض المسرحي المصري «أوبرا بنت عربي» الذي شهد مشاركة لافتة للنظر لأصحاب الهمم وتناول همومهم، إلى جانب عرض لكتاب فرنسي يلفت النظر إلى مشكلات يواجهها أشقاء أصحاب الهمم، وكتاب آخر عن سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تضمنت المجلة موضوعات تخص دور التكنولوجيا في مساعدة أصحاب الهمم، والوقاية من الاضطرابات الجينية والوراثية، وتضمنت إنفوجرافات حول «اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه»، و«اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة».

صدر حديثاً عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد الخامس من مجلة «أصحاب الهمم»، التي تسلّط الضوء على كل ما يتعلق بهذه الشريحة الاجتماعية، داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وفي العالم العربي؛ وتسعى إلى إيصال أصوات أصحاب الهمم وذويهم إلى المجتمع بكل فئاته، وتغطية الواقع والطموحات والتحديات التي تواجههم داخل الدولة وخارجها.

وتُترجم المجلة اهتمام القيادة الرشيدة بأصحاب الهمم، وتوجيهاتها المستمرة بتوفير أفضل بيئة ممكنة من أجل ضمان حقوقهم، وإتاحة كل فرص التعليم والرعاية الصحية والنفسية اللازمة لتفعيل إمكاناتهم وطاقتهم في مختلف المجالات. وانطلاقاً من مبادرات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المتواصلة في خدمة المجتمع، فإن المجلة تمثل صوت أصحاب الهمم في الدولة وفي العالم العربي، ومنبراً لتوعية المجتمع حول شؤونهم، ومنصة للتعبير عن طموحاتهم وتطلعاتهم، والتعريف



بقصص نجاحهم وإنجازاتهم. واستهلّ العدد الخامس من مجلة «أصحاب الهمم» بمقال افتتاحي لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بعنوان «مسيرة متواصلة في دعم أصحاب الهمم وتمكينهم»، قال فيه سعادته إن «استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وفداً من مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم في أكتوبر الماضي، وتعبير سموه عن فخره واعتزازه بعبء أصحاب الهمم.. يؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة لمصالحهم؛ ويضمن لهم حياة كريمة، ومستقبلاً مستداماً».

وإلى جانب مقال رئيس تحرير المجلة الأستاذة أمل الأحمدى، الذي خصصته لتأمل دلالات فوز دولة الإمارات العربية المتحدة بجائزة «شايو» لتعزيز حقوق الإنسان في دول الخليج لعام 2019، والتنظيم الرائع لـ «الأولمبياد الخاص.. الألعاب العالمية - أبوظبي 2019»، ضمّت المجلة حواراً مع معالي شما سهيل المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب، بالإضافة إلى آراء متخصصة لعدد من المسؤولين والخبراء الإعلاميين